

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 253

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل
تنفيذ فهد ابن محمد المعسم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)
محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا
اللقاء في برنامجكم نور على الدرب وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - [00:00:26](#)
معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحياكم الله
حياكم الله وبارك فيكم اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول انا صاحب سيارة اجرة - [00:00:43](#)
وركب معي شخص وزوجته ونسوا معي شنطة فيها ذهب قليل وبعد بضعة ايام وجدته في سيارتي فرجعت الى نفس المكان الذي
اخذته منه ولم اجدهم بقي عندي ما يقارب اربعة اشهر - [00:01:02](#)
وبعد ذلك قمت ببيعه واخذت برادة ماء ووضعتها في مسجد هل يجوز لي فعل ذلك الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم عبده
ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اما بعد - [00:01:22](#)
السائل يذكر انه صاحب سيارة اجرة ركب معه شخص مع زوجته ونسي فيها ذهب وليس ومعلوم ان صاحب السيارة ركب معه قد
يكون من محل محل سكنهما السوق ونحوه التردد على مثل هذا المحل - [00:01:43](#)
تعريف هذه الضالة والبحث عن صاحبها المدة المقررة في الحديث في حديث زيد ابن خالد وغيره قد يكون من المتعذر بان الوقوف
عليهما في المكان الذي ركباه منه لا يكون - [00:02:22](#)
اقامتهما الناس يركبون السيارات اما من بيوتهم الى السوق او الى العمل او العكس قد يكون الحصول عليهم البحث عنهم عنه في
مشقة فمثل هذا لو تصرف فيه صاحب السيارة - [00:02:47](#)
نظري قاط اوجه الى ذلك وتبرأ ذمته بذلك ولكن ما دام تصرف يشتري بقيمة هذا الذهب اشتري به برادة لو باع الذهب واشترى برادة
بقيمتها ووضعها في مسجد ان تبرأ ذمته بذلك - [00:03:13](#)
مأجور ان شاء الا والله احسن الله اليكم. هذا سائل يقول انا طالب جامعي اريد الزواج ولكنني عاجز عن مصروفاته وصابر عما حرم
الله والله فما الحديث صحيح عن عبد الله ابن مسعود - [00:03:38](#)
ان النبي صلى الله عليه يا معشر الشباب من استطاع منكم فليتزوج من لم يستطع بالصوم انه له منكم الباءة يتزوج فانه اغض للبصر
لا شك ان هذا هو الكمال - [00:04:01](#)
انه اغض البصر ومن لم يستطع لم تكن لديه القدرة المادية ريف الزواج فليصبر وليحتسب ومع ذلك لا يعرض نفسه للفتن مواقع
الفتنة ولا يوصل بصره بالنظر الى النساء او النظر الى القنوات التي - [00:04:28](#)
يشتمل على هذه الفتن ومع ذلك يبذل السبب تحصين فرجه مثل الصيام كما جاء التوجيه في حديث عبد الله بن مسعود ومن لم
يستطع عليه بالصوم فانه له وجاء لا شك ان الصيام يضعف الشهوة - [00:05:02](#)
يضعف الشهوة ويقلل مسالك الشيطان في مجاريه على كل حال هذا الحديث توجيه نبوي كريم لمن استطاع ان يتزوج ومن لم
يستطع عليه بالصوم الله اعلم سائل يسأل يقول ما حكم - [00:05:28](#)
من دخل المسجد ونسي دعاء الدخول ايقوله وهو في المسجد لم يخرج ليقوله يترك هذا الدعاء من دخل المسجد ويشعر له ان يقول

دعاء الدخول المعروف اذا نسيه استقر في المسجد - 00:05:51

فهذا عند اهل العلم من السنن التي فات محلها يشتغل بالداعية المطلقة اذكار يحصل له الخير ان شاء الله الاول ينتبه كذلك اذا اراد الدخول قلبه ونيته ويقول الدعاء اما اذا دخل واستقر داخل المسجد فانه - 00:06:15

سنة فات محلها احسن الله اليكم لم استطع ان اطيع امي هكذا يسأل الاخ يقول لان ارضاءها صعب ولا تفهمني ولا كأنها امي حاولت ان ارضيها ولكنها لا تتقبلني ولا ترضى عني - 00:06:40

تعبت ولا ادري ماذا افعل ابعد عنها هكذا كتب ام انتحرام ماذا لي عشرون سنة عن هذه الحال فما الحل هذا السائل الحقيقة يذكر عن خلق امه انه صعب وان - 00:07:00

ويحاول ارضاءها ولم يستطع ذلك اجتهد في ذلك لكنها على ما ذكر لا تتقبله ولا ترضى عنه على كل حال قد يكون منه سبب اخذت منه موقف انه عاش مدة وفترة طويلة - 00:07:19

عاصيا لها مغضبا لها في نفسه في نفسها عليه على كل حال عليه ان يتابع ارضاءه ورضا الله في رضا الوالدين عليه يسعى جاهدا في ارضائها من يبزل يفعل ما عليه من اسباب الرضا - 00:07:42

لامه فان قبلت فيها ونعمت تعاون على البر ان تقبل منه وهو يبرها وان لم تقبل واستمرت في وتصلبها سيكون قد ادى ما عليه تبرأ ذمته بذلك ان شاء احسن الله اليكم - 00:08:06

سائل يقول من يضعف امام الشهوات ويدخل المواقع والمنتديات للردشة. وما يشبهها ثم يتوب ويقوم بنصح مرتاديه تلك المواقع ثم يرجع لذلك ثم يتوب مرارا هل ينطبق عليه يوم القيامة قول انا كنا نأمركم بالمعروف - 00:08:33

ولا نأتيه وننهاكم عن المنكر ارجو منكم الدعاء بداية نسأل الله جل وعلا لنا ولك هذه المواقع فيها الشبهات ارتياد مثل هذه المواقع يوقع في الفتنة عليك ان تبكي انت تقول انك تتوب وتبتعد - 00:08:54

تنصح الناس ارتيادها لكنك لا تلبس ان ترجع اليها عليك تعزم على تقلع فورا من ارتيادها لا تعزم على ارتيادها مرة تحقق لك التوبة واستعن بالله اصدق معه واشغل وقتك فيما ينفعك - 00:09:26

وقتك بالذكر تلاوة القرآن ونوافل العبادات مع اداء ما افترض الله ولا تعود الى ذلك فاذا استعنت بالله اعانك نفع الله بما قلتم هذا سائل يقول اقترضت من والدتي مبلغا من المال - 00:09:54

وبعد خمس سنوات من اخذ المبلغ توفيت والدتي رحمه الله والسؤال هل الورثة عليهم هذا المال عندما ارجعه لهم او ارجعه لهم علما ان المبلغ لم يكن متوافرا لدي طيلة هذا - 00:10:17

المدة المال وفي الاصل لوالدتك في هذه المدة دين عليك وانت معسر فلا زكاة فيه حتى يقبض الدين على المعسر لا زكاة بي فانه يزكى حال عليه الحول هذا المال ليس فيه زكاة حتى يقبض لانك معسر - 00:10:36

ثم يحول عليه الحول بعد او يزكى حال قبضه مسائل التركة اذا قسمت قال عليها وقبض كل شخص ما فانه تلزمه زكاته وهذا منها الله اعلم لكن ما دامت لم تقسم بعد فلا زكاة - 00:11:07

تقسم بعد لا زكاة فيه لان الملك لم يستقل احسن الله اليكم قل هل يجوز ان اصافح تقول سائلة هل يجوز ان اصافح زوج ابنتي اخي لا يجوز ذلك لانه اجنبي بالنسبة اليك - 00:11:29

سائل يقول لي اه او سائلة تقول ان لها ثلاث عشرة سنة متزوجة ولم ترزق بالذرية فكفلت يتيمة ودر ثديها لهذه اليتيمة فرضعت منها ولله الحمد سؤلها هل رضاعتها هذه تحرم ام لا - 00:11:49

وهل تحرم البنت على زوجي واخواني وهل للبن شروط؟ هذه المرأة التي در من غير حامل محل خلاف بين اهل العلم في هذا اللبن من اهل العلم من يشترط ان يكون اللبن - 00:12:09

عن حمل هذا المعروف عند ومنهم من يقول اذا كان لبنا يطلق عليه اسم اللبن تنطبق عليه خصائص اللبن من التغذية فانه يحرم والنصوص ليس فيها اشتراط ان يكون تابعا - 00:12:34

لكن الغالب والاصل في اللبن ان يكون قد ثاب عن حمل وعلى هذا فهذه المرأة التي در ثديها من غير حمل تكون اما لهذه البنت الذي ارضعته وتحرم على زوجها - [00:13:01](#)

لأنها ولو لم تكن بنته من لبنه لكنها فهي ربيبتها ان لم تكن بنته فهي ربيبتها حرام عليه الوجهين وكذلك هذه المرأة كذلك يكون اخوان المرأة اقوالها والله اعلم احسن الله اليكم - [00:13:19](#)

هذا سؤال عن الصيام عندما يقترب بنية انقاص الوزن يقول ما الحكم اذا نوى في الصيام الاجر وانقص الوزن هناك ما عند اهل العلم ما يسمى التشريك النية العبادات شخص مريض ونصحه الاطباء - [00:13:46](#)

الصيام نصحه الاطباء بالمشي فلزم الطوارئ هذا لا شك ان من تمحضت نيته للعبادة من غير دافع ولا ناهز اخر لا شك ان هذا اكمل واوفر اجرا ولكن اذا شرك - [00:14:12](#)

مع ذلك شيئا مباحا مثل الحمية انقاص الوزن او ما لا يخدم في النية لكن يبقى انه اقل اجرا صيامه حينئذ صحيح وطوافه ولو طعاف الطواف ومن اجل انقاص الوزن او - [00:14:38](#)

العلاج من الامراض التي تلزم من المكث في وعدم الرياضة والمشي المقصود ان مثل هذا التشريك لا يضر ان شاء الله في اصل العبادة وان كان اجرا ممن تمحض قصده - [00:15:08](#)

ونيته للعبادة نفسها ولذا لماذا اثر الطواف وبامكانه ان يجوب الطرقات والاسواق ويحصل له ما يريد لماذا اثر الصيام بامكانه ان يحتمي ولا يأكل الا لانه يبحث عن الاجر عند الله جل وعلا - [00:15:27](#)

بفتح القدير لابن الهمام من افضل كتب الحنفية يقول لو نوى الصوم والحمية او التداوي فالاصح الصحة لان الحمية او التداوي حاصل قصده ام لا وهل يجعل او يجعل قصده تشريكا وتركيا للاخلاص - [00:15:52](#)

فلم يجعل لم يجعل قصده تشريكا وتركيا للاخلاص بل هو قصد على حسب وقوعها لان من ضروراتها حصول الحمية او التداوي لكن لقائل ان يقول انتهى كلامك ثم قال ولو نوى الصلاة - [00:16:19](#)

ودفع غريمه صحت صلاته لان اشتغاله عن القريب لا يفتقر الى قصد وكذا لو نوى الطواف ملازمة وكذا لو نوى الطواف ملازمة او السعي خلفه لما ذكر الغريم يطوف فهذا يطوف وراءه لملازمة له او يسعى الغريم - [00:16:41](#)

ودائنه يسعى يسعى خلفه من اجل التحسين لكن الامور تختلف درجات القصد والاخلاص والنية لا شك ان من تمحضت نيته للعبادة هذا هو الاصل وهو الاكمل والاوفر اجرا لكن اذا - [00:17:06](#)

قصد مع هذا القصد امرا مباحا انه لا يؤثر في اصل الصحة مع ان قصده الاصيل الصوم على مجرد الامساك بدون نية وبدون صوم لو اثر الطواف مع امكانه ان يجوب الاسواق ويمشي - [00:17:31](#)

لماذا اثر هذه العبادات الا لانه يرجو الثواب من الله جل واصل العبادة صحيح والنية نافعة في هذا ولا التشريك في مثل هذا لا ينافي الصحة احسن الله اليكم هذا البيان يقول آآ لدي شيء انا اعتقد انه محرم - [00:17:50](#)

واريد ان ابينه لاستفيد من ثمنه فهل يجوز لي وهل كل شيء محرم لا يجوز بيعه في الحديث عن النبي صلى الله قال لعن الله ثلاثا ان الله حرم عليهم الشهداء - [00:18:17](#)

فباعوها واكلوها يقال انه شحم ندخل في مسمى اخر يعني اذابوها فباعوها واكلوها ثمنها ان الله حرم على قوم اكل شيء حرم ثمنه لا شك ان محرم عليهم ايضا في حديث - [00:18:39](#)

حديث النفس عن ابن عباس ان الله اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه قالوا قال النووي في شرح مسلم محمول على ما المقصود منه الاكل ما المقصود منه غير ذلك - [00:19:19](#)

العبد والحرار الاهلي ان اكلها فان اكلها حرام بيعها جائز بالاجماع وعلى كل شيء على كل حال. ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه هذا الاصل التحريم فيما يخص خاصية فيه - [00:19:37](#)

المأكول يحرم اكله كما جاء في جلد الميتة الا انتفعتم بايها بها انها ميتة يا رسول الله. قال انما حرم اكلها في المحرم الاكل اما

الانتفاع بجلدها ببيعه باستعماله فلا بأس به بعد الدبغ - 00:20:02

انه اذا يحرم فيما هو بصدد ما حرم فيه من اجله نعم والله اعلم احسن الله اليكم. سائل يقول اذا سهوت في الركعة الثانية وقرأت التشهد الاخير في الركعة كاملا ما او آآ وانا اقرأ التشهد الاخير في الركعة الثانية ماذا يجب علي ان افعل - 00:20:25

هل اقطع التشهد ساعة ما اذكر ام اكمله واقوم للركعة جاء في عن ابي عبيدة في سنن ابي داود صلى الله عليه وسلم كان استعجاله وهذا الحديث لا شك انه ضعيف - 00:20:50

مضاعف عند ولذا عموم حديث كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ - 00:21:26

قال قولوا اللهم صلي على محمد ال محمد كما صليت على آل ابراهيم انك اللهم بارك على ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد رواه البخاري بعض العلماء يرى ان هذا ليس - 00:21:45

التشهد كما يقال في التشهد الاول يقال في التشهد في عموم الامر الامر به والحديث الذي يدل على الاستعجال الاول عرفنا ان والله ولا مانع ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد - 00:22:04

بل من اهل العلم من يرى سنيته الله اعلم اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها - 00:22:29

الشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابات اسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما نسمع وبما نقول - 00:22:45

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم - 00:22:58